



## إصلاح منظمة الصحة العالمية

### الإصلاح الإداري: التقييم

#### تقرير من الأمانة

١- طلب المجلس التنفيذي، في دورته الاستثنائية المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، من المدير العام إعداد مسودة سياسة تقييم رسمية، بما في ذلك آلية للإشراف على التقييم من قِبَل الأجهزة الرئاسية، بعد توفير المعلومات اللازمة لها من خلال النظرات المتبصرة للجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة؛ وتقديم تقرير عن ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

٢- وقرّر المجلس التنفيذي المضي في إجراء تقييم مستقل لتوفير مدخلات في عملية الإصلاح بواسطة نهج ذي مرحلتين، وستألف مرحلته الأولى من استعراض المعلومات الموجودة مع التركيز على التحديات التي تواجهها المنظمة في مجال التمويل، والمسائل الخاصة بالمالك الوظيفي، وتصريف الشؤون الداخلية للمنظمة من قبل الدول الأعضاء، والقيام، حيثما أمكن، بالمتابعة لإعداد المزيد من المعلومات رداً على الأسئلة المطروحة من المجلس التنفيذي في دورته الاستثنائية. وينبغي، كوضع مثالي، أن يتم إنجاز المرحلة الأولى في الوقت المناسب كي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية الخامسة والسنتين في أيار/مايو ٢٠١٢.

٣- وقرّر المجلس التنفيذي كذلك أن يتضمن الاستعراض الخاص بالمرحلة الأولى أيضاً خريطة طريق للمرحلة الثانية من التقييم، وسيكون هدف تلك المرحلة الثانية هو إبلاغ جمعية الصحة العالمية السادسة والسنتين.

٤- وطلب المجلس التنفيذي من المدير العام تحديد الكيان المناسب للمرحلة الأولى من التقييم، والمضي بالتشاور مع وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة ومراجع الحسابات الخارجي ولجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة، في إعداد نهج للتقييم ذي المرحلتين، بالتشاور مع الدول الأعضاء، وعرضه على المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ للنظر فيه.

٥- كما طلب المجلس، في سياق العلاقات مع وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة، أن تقوم وحدة التفتيش المشتركة بتحديث تقريرها بشأن ما يلي:

(أ) إضفاء اللامركزية على المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة - الباب الثالث: منظمة الصحة العالمية؛<sup>١</sup>

(ب) استعراض الإدارة والتنظيم في منظمة الصحة العالمية.<sup>٢</sup>

### مسودة سياسة التقييم الرسمية

٦- قامت الأمانة بصياغة سياسة رسمية مقترحة بخصوص التقييم في منظمة الصحة العالمية.<sup>٣</sup> واسترشدت تلك السياسة بأفضل الممارسات المستمدة من السياسات والنهوج المماثلة، والتجارب الخاصة بالمنظمة، وقواعد ومعايير التقييم التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

### التقييم المستقل ذو المرحلتين

٧- يرد أدناه ملخص نتائج المشاورات التي اضطلع بها المدير العام من أجل تحديد الكيان المناسب للمرحلة الأولى من التقييم، كي ينظر فيه المجلس.

٨- وأفادت وحدة التفتيش المشتركة، في تعليقها على التقييم المستقل ذي المرحلتين، بأنه لا بدّ، لتفادي الازدواجية والتداخل، من الفصل بطريقة واضحة بين "التحديث" المقترح لتقريري وحدة التفتيش المشتركة (انظر أدناه) والتقييم المستقل ذي المرحلتين، ذلك أنّ الغرض من ذلك التقييم هو إنجاز استعراض مواضيعي بالتركيز على القضايا البرمجية. كما قدمت وحدة التفتيش المشتركة تعليقات محدّدة بشأن اختصاصات الاستعراض الخاصة بالمرحلة الأولى واقترحت أن توضع تلك الاختصاصات ضمن منظور أوسع وأن يُكلّف فريق الاستعراض بالنظر في المشكلات البرمجية والاستراتيجية التي تواجهها المنظمة، ممّا يسهم في توضيح الصلة بين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من التقييم المستقل. وفيما يخص الاضطلاع بالاستعراض الخاص بالمرحلة الأولى رأت وحدة التفتيش المشتركة أنه ينبغي، باعتبار الاستعراض جزءاً من مجمل التقييم الخارجي المستقل، أن يتم اختيار فريق على أساس المنافسة، طبقاً لقواعد ومعايير التقييم التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.<sup>٣</sup>

٩- ولاحظت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة، في التقرير الذي أعدته عن اجتماعها المعقود في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر،<sup>٤</sup> أنّ وثيقة المدير العام الخاصة بالإصلاح<sup>٥</sup> توفر تشخيصاً شاملاً ومرشداً للمشاكل والقضايا التنظيمية التي يجب تناولها في عملية الإصلاح. كما أوردت اللجنة أنّ إجراء مزيد من التقييم من قبل هيئة مستقلة خارجية - مثل وحدة التفتيش المشتركة أو مراجع الحسابات

١ الوثيقة JIU/REP/93/2.

٢ الوثيقة JIU/REP/2001/5.

٣ انظر الوثيقة مت ١٣٠/٥ إضافة ٨.

٤ انظر الفقرتين ١٠ و ١١ من الوثيقة EBPBAC15/4.

٥ الوثيقة EBSS/2/2.

الخارجي أو مستشارين خارجيين - سيستغرق وقتاً طويلاً وسينطوي، في معظم الحالات، على تكاليف (ستكون باهظة بشكل خاص إذا ما أوكلت المهمة إلى مستشارين). ولم تكن اللجنة مقتنعة، من الناحية العملية أو التقنية، أن تلك البدائل تتيح المسار اللازم أو المفضل لتلبية احتياجات المنظمة.

١٠- ورأت اللجنة أنه يمكن إجراء تقييم كاف فيما يخص المرحلة الأولى على نحو ما طلبته الدول الأعضاء بكفاءة أكبر وبما يكفي من الاستقلالية من قبل مكتب خدمات المراقبة الداخلية بالاستناد إلى جملة أمور منها وثيقة الإصلاح الشاملة التي أعدها المدير العام وتقارير التقييم الخارجي القائمة التي أصدرتها جهات مختلفة، مثل شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف.

١١- وأبلغ مراجع الحسابات الخارجي أنه مستعد، وله المؤهلات اللازمة، لإجراء الاستعراض الخاص بالمرحلة الأولى استناداً إلى خبرته، ليس على الصعيد الوطني فحسب، بل كذلك على الصعيد الدولي. كما أكد أنه سيتمكن من التقيد بالجدول الزمني الخاصة بذلك الاستعراض.

١٢- وعقب تلك المشاورات يبلغ المدير العام بأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الجهات التي استُشِيرت فيما يخص الكيان المناسب للاضطلاع بالمرحلة الأولى من التقييم، وبالتالي يلتزم إرشادات من المجلس التنفيذي من أجل البت بشأن أنسب الترتيبات الخاصة بالمرحلة الأولى من التقييم.

١٣- ولتوجيه الكيان في إنجاز المرحلة الأولى من التقييم أعدت الأمانة اختصاصات مقترحة كي ينظر فيها المجلس التنفيذي (انظر الملحق). وستتطوي الاختصاصات المقترحة على تكلفة مقدرة تناهز ١٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

### تحديث تقرير وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة

١٤- عقب مشاورات أجريت مع وحدة التفتيش المشتركة يبلغ المدير العام بأن الأمين التنفيذي للوحدة تكرر بقبول أن يتم، بشرط الاستشارة، إدراج التحديثين المطلوبين من قبل المجلس التنفيذي في عملية التخطيط لعام ٢٠١٢. وتم النظر، في المناقشات التي أجريت بين الأمانة ووحدة التفتيش المشتركة، في الترتيبات الخاصة بالنهج والأطر الزمنية والتمويل فيما يتعلق بالتحديثين المذكورين.

١٥- وسيقدم المدير العام إلى المجلس معلومات محدثة عن حصائل تلك المداولات.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٦- المجلس مدعو إلى استعراض المسائل المطروحة في هذا التقرير وتقديم تعليقاته وإرشاداته، حسب الاقتضاء.



## الملحق

### الاختصاصات المقترحة للمرحلة الأولى من التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الصحة العالمية

١- حدد المجلس التنفيذي في المقرر الإجرائي (EBSS2(3) نهجاً للتقييم المستقل ذي المرحلتين.

المجلس:

قرر المضي في إجراء تقييم مستقل لتوفير مدخلات في عملية الإصلاح بواسطة نهج ذي مرحلتين، وستتألف مرحلته الأولى من استعراض المعلومات الموجودة مع التركيز على التحديات التي تواجهها المنظمة في مجال التمويل، والمسائل الخاصة بالملاك الوظيفي، وتصريف الشؤون الداخلية للمنظمة من قبل الدول الأعضاء، والقيام، حيثما أمكن، بالمتابعة لإعداد المزيد من المعلومات رداً على الأسئلة المطروحة من المجلس التنفيذي في دورته الاستثنائية. وينبغي، كوضع مثالي، أن يتم إنجاز المرحلة الأولى في الوقت المناسب لجمعية الصحة العالمية الخامسة والستين؛

قرر كذلك أن يتضمن الاستعراض الخاص بالمرحلة الأولى أيضاً خريطة طريق للمرحلة الثانية من التقييم، وسيكون هدف تلك المرحلة الثانية هو إبلاغ جمعية الصحة العالمية السادسة والستين، عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة، كإسهام في برنامج العمل العام. وستستند المرحلة الثانية من التقييم إلى نتائج المرحلة الأولى والمشاورات الأخرى مع الدول الأعضاء<sup>١</sup> مع التركيز بوجه خاص على الاتساق بين المنظمة على مستوياتها الثلاثة وأدائها. ويشمل هذا التقييم، بالتوازي مع ذلك، وكإسهام في عملية الإصلاح، الجوانب الأخرى لعملية الإصلاح؛

طلب من المدير العام تحديد الكيان المناسب للمرحلة الأولى من التقييم، والمضي، بالتشاور مع وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة ومراجع الحسابات الخارجي ولجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة، في إعداد نهج للتقييم ذي المرحلتين، بالتشاور مع الدول الأعضاء<sup>١</sup> وعرضه على المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ للنظر فيه.

٢- ويعرض هذا الملحق المزيد من تفاصيل المرحلة الأولى من النهج المقترح لعملية التقييم المستقل ذي المرحلتين.

## الغرض

٣- يستهدف الاستعراض في المرحلة الأولى الإجابة عن سؤالين رئيسيين هما:

(أ) هل المعلومات التي تقوم الأمانة بمضاهاتها وتحليلها توفر تفاصيل كافية لتقييم ما إذا كانت عملية الإصلاح الإداري للمنظمة تحدد أم لا تحديات التمويل والمسائل الخاصة بالملاك الوظيفي

١ بما في ذلك، حسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

في الوقت الراهن ومدى ملاءمة تصريف الشؤون الداخلية للمنظمة من قبل الدول الأعضاء؟ وبالتحديد ما يلي:

(١) إلى أي مدى تعالج عملية إصلاح أمانة المنظمة المسائل ذات الصلة وفقاً لتوقعات الدول الأعضاء؟

(٢) هل المعلومات الراهنة توفر تفاصيل كافية لتقييم ما إذا كانت الإصلاحات الإدارية للمنظمة ستمكّن المنظمة أم لا من العمل بفعالية وكفاءة أكبر؟

(٣) إلى أي مدى تُعنى المعلومات المتاحة بالبدائل وأفضل الممارسات الممكنة والدروس المستفادة في المنظمة كي تقي بتوقعات الدول الأعضاء فيما يتعلق بتعزيز المجالات ذات الأولوية داخل أمانة المنظمة؟

(٤) هل تلزم مضاهاة معلومات إضافية من أجل تحديد التحديات التي تواجهها المنظمة؟ وإذا كان الأمر كذلك فما نوع هذه المعلومات وما المجالات التي تلزم فيها؟

(ب) ما النطاق الذي ينبغي أن يحدد للمرحلة الثانية من التقييم المستقل كي تتيح المعلومات اللازمة لعمل الأمانة على الوفاء بتوقعات الدول الأعضاء بشأن الاتساق بين مستويات المنظمة الثلاثة وبشأن أسلوب أدائها؟

## النطاق

٤- سيركز النطاق المقترح للمرحلة الأولى على تكوين فهم للتحديات الراهنة التي تواجهها المنظمة والتي تم تحديدها كأولويات عالية للدول الأعضاء؛ أي تحديات تمويل المنظمة، والمسائل الخاصة بالملاك الوظيفي، وتصريف الشؤون الداخلية. وسيقتصر العمل في المرحلة الأولى على استعراض وتقييم المعلومات الراهنة (المتاحة بالفعل من خلال عمليات الإبلاغ، والوثائق الداخلية المعدة أثناء وضع الاقتراحات الخاصة بإصلاح المنظمة).

٥- وسوف تقترح أيضاً المرحلة الأولى من الاستعراض المستقل خريطة طريق للمرحلة الثانية من التقييم.

## المعلومات المتاحة

٦- تشمل المعلومات المتاحة فيما يتصل باختصاصات المرحلة الأولى من الاستعراض المستقل المصادر الواردة أدناه:

(أ) المعلومات الإدارية القائمة والتي أعدتها الأمانة لأغراض التقييم الروتيني لإدارة العمليات وللأداء (مثل التقارير المالية والتقارير السنوية عن الموارد البشرية).

(ب) إجراء تحليلات محددة ومضاهاة الوثائق وتحليلها في إطار الأفرقة العاملة الداخلية المعنية بإصلاح منظمة الصحة العالمية. ويشمل ذلك ما يلي:

(١) المخرجات المعدة مع المستشارين الخارجيين، بما في ذلك التحقق من النمذجة المالية ومن تقييم مواطن الضعف؛ والعمل الخاص بالمخرجات المالية والإدارية لعملية الإصلاح كي تنتظر فيها فرقة العمل المعنية بإصلاح المنظمة:

- نبذة عن المرحلة الأولى: ملخص المنهجية والاقتراضات؛
- التحقق من تقييم مواطن الضعف (بخصوص تقييمات مواطن الضعف التي أنجزتها الدوائر)؛
- تحليل الدخل والإنفاق؛

(٢) وثائق العمل وورقات النقاش الخاصة بفرقة العمل المعنية بإصلاح المنظمة:

- التقرير الخاص بالاجتماع الأول ٢٨-٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١؛
- الوثائق المعدة بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر ٢٠١١ والتي شملت أساس ورقة النقاش الخاصة بالإصلاحات الإدارية (المؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١) والمدخلات التي أدرجت في الوثيقة EBSS/2/2؛

(٣) تصريف الشؤون الداخلية:

- النظم الداخلية للأجهزة الرئاسية<sup>١</sup> واللجان الإقليمية؛
- مذكرة المفاهيم الأولية التي أعدت بناءً على طلب المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والعشرين بعد المائة؛<sup>٢</sup>
- الورقة المنقحة بشأن تصريف الشؤون، والمعدة للاستخدام الداخلي، التي نوقشت مع فريق السياسات العالمية وتجسدها الوثيقة EBSS/2/2؛

(٤) وثائق دورة المجلس التنفيذي الاستثنائية بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية:

- الوثيقة EBSS/2/2 - إصلاحات منظمة الصحة العالمية من أجل مستقبل صحي؛
- الوثيقة EBSS/2/DIV/2 - المقررات الإجرائية؛
- الوثيقة EBSS/2/2011/REC/1 - التي تحتوي على السجلات الرسمية للدورة<sup>٣</sup>؛

١ الوثائق الأساسية، الطبعة السابعة والأربعون، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩.

٢ انظر المقرر الإجرائي مت ١٢٩(٨).

٣ قيد الطبع.

(٥) التقارير المستقاة من الاستعراضات والتقييمات ذات الصلة، بما في ذلك حالة خطط العمل ذات الصلة:

- حالة تنفيذ منظمة الصحة العالمية للتوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة JIU/REP/2001/5؛
- تقييم حالة تنفيذ منظمة الصحة العالمية للتوصيات ذات الصلة، الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف في عام ٢٠١٠؛
- حالة تنفيذ منظمة الصحة العالمية للتوصيات ذات الصلة في استعراض المعونة المتعددة الأطراف لإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) المجرى في عام ٢٠١٠.

### خطة العمل والجهود الرفيعة المستوى

٧- تشمل الخطوات الرئيسية المتوقعة التي يتعين النظر فيها للعمل بشأن المرحلة الأولى من الاستعراض المستقل ما يلي:

- (أ) الاتفاق على الصيغة النهائية من الاختصاصات وأسلوب العمل؛
- (ب) جمع المعلومات المتاحة واستعراضها وتحليلها؛
- (ج) استعراض وفهم الاقتراحات الخاصة بإصلاح منظمة الصحة العالمية وآثارها على المنظمة؛
- (د) استخدام معارف المعلومات المكتسبة السابقة وتحديد وتقدير التحديات الرفيعة المستوى في مجالات الشؤون المالية ومسائل الملاك الوظيفي وتصريف الشؤون الداخلية؛
- (هـ) الاجتماع مع أعضاء فرقة مشروع إصلاح المنظمة للتحقق من الافتراضات والاستنتاجات المبدئية؛
- (و) تحديد المتطلبات المحتملة من المعلومات "المرجعية" الإضافية (التي ستُدرج في نطاق المرحلة الثانية في خاتمة المطاف)؛
- (ز) وضع خريطة طريق عامة للمجالات التي يتعين أن تشملها المرحلة الثانية من التقييم (بما في ذلك اقتراح نطاق التقييم وأسئلته الرئيسية، وعرض خطة العمل وما يرتبط بذلك من تكاليف)؛
- (ح) إعداد تقرير المرحلة الأولى لتقديمه إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة في أيار/ مايو ٢٠١٢.



٨- ونظراً لضيق الوقت المتاح فمن المقدر أنه سيلزم اعتماد نهج محدد المدة للتخطيط لجمع المعلومات وإعداد التقرير. ومن ثم فإن الموارد الخارجية اللازمة ستشمل فريقاً يضم من اثنين إلى أربعة من الموظفين ذوي الخبرة لمدة شهرين، على أن من المتوقع أن يبدأ العمل في موعد أقصاه منتصف شباط/فبراير ٢٠١٢. ومن المقدر أن تبلغ تكلفة هذا الفريق نحو ١٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

٩- وستشكل مخرجات المرحلة الأولى تقريراً يوفر استعراضاً للتحديات التي تواجهها المنظمة في التمويل والملاك الوظيفي وتصريف الشؤون الداخلية، وخريطة طريق مقترحة للمرحلة الثانية من التقييم المستقل، بما في ذلك الاقتراحات الخاصة بالنطاق والنهج وأسئلة الدراسة وخطة العمل وما يرتبط بذلك من تكاليف.

= = =